

٢٨٨ - توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد

كَسِرَتْ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدٍ

(توكيداً أو نوعاً) منصوبان على المفعولية بيبين، و (يبين) مضارع أبان إذا أظهر وفاعله مستتر فيه يعود إلى المصدر، و (أو عدد) منصوب بالعطف على توكيداً أو نوعاً وقف عليه بحذف الألف على لغة ربعية، و (كسرت) الكاف جارة لقول محذوف وسرت فعل وفاعل مقول لذلك المحذوف وهو ومقوله خبر لمبتدأ محذوف، و (سيرتين) مفعول مطلق مبين لذلك العدد، و (سیر ذی رشد) مفعول مطلق مبين للنوع ومضاف إليه.

المفعول المطلق هو: المصدر، المنتصب: توكيداً لعامله، أو بياناً لنوعه، أو عدده، نحو: «ضربت ضرباً، وسرت سير ذی رشد، وسرت سيراً حسناً، وضربت ضربتين؛ وضرباً».

كما مثل ب (كجد كل الجد وأفرح الجدل) في قوله:

٢٨٩ - وقد ينوب عنه ما عليه دل

كجد كل الجد وأفرح الجدل

(فكل) منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دال عليه لإضافته إلى المصدر الذي هو من لفظ الفعل و (الجدل) منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من لفظ «أفرح» لكنه في معناه فإن الجدل هو الفرح، (وقد) هنا للتحقيق لكثرة ورود النياية في ذلك، و (ينوب) فعل مضارع، و (عنه) متعلق بينوب، و (ما) اسم موصول في محل رفع على الفاعلية بينوب وهي جارية على موصوف محذوف، و (عليه) متعلق بدل وجملة (دل) صلة ما والعائد إليها الضمير المستتر في دل المرفوع على الفاعلية والضمير في عنه وعليه يعود إلى المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه، و (كجد) الكاف جارة لقول محذوف وجد فعل أمر من جد في الأمر يجد جداً إذا عزم عليه بضم الجيم وكسرها في المضارع وفاعله مستتر فيه والجملة مقولة لذلك المحذوف وهو مقوله خبر لمبتدأ